

كسبه

المؤلف محمد بن  
عبد السلام بن  
عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن

المرأة فلما افاق سأل عن حاله فقال خيل لي ان الجنان رجل جلاله يقول  
لو جاز لاحد ان يراي عين ربي ففتى الحجاب بيني وبين عبد  
حتى يراي الخي من يكون له الله مثل هلي بخولة ان يميل الي غيري  
**قال** ابو سعيد رضي الله عنه رايت امرأة في البادية مقطوعة  
اليدن والرجلين وهي تقول يا ذا المن والاحسان ما احصيت  
لا احد ما احصيت الي فكيف لا اشكره او كيف لا اذكرك كذكر  
الذكريين ويا مستكورا اشكرن قال فقالت لها واي منة له عليك  
وانت هكذا اقلت المعرفة والحجة فقلت وما علامة محبتك  
فطارت في الهوى مثل الطائر وهي تقول هذا علامة معرفتي  
ثم رايتها بكفة متعلقة باستار الكعبة فتحي منها فقالت يا ابا سعيد  
تحي من تقوى بحل ضعيفا ثم طارت فلما رها **قال** الشنبل  
رحمة الله رايت امرأة في الطواف وهي تصيح وتقول هذا بيت  
ربي هذا بيت محبوبي هذا بيت سيدي ثم وصفت حدها على  
البيت وقالت الشوق حيرني والشوق طهرني والشوق اقلقني  
والشوق احرقني والشوق فترني والشوق بعدني والشوق  
اسرني والشوق اطلقني والشوق عدلني والشوق اشعدني  
والشوق فرق بين الجفن والوشن ثم سكتت فاذا هي ميتة  
**قال** ابراهيم الخواص رحمه الله تعالى رايت مخلوكا في سوق  
البصرة وحوله الناس والمنادي ينادي غلبه من يشترى هذا الغلام  
يعتوبه فانه لا ينام الليل ولا ياكل النهار ولا يتكلم الا بما لا بد له  
منه قال ابراهيم فديت منه وقلت له هل ترغب في شي فقال لا امر  
اليه يفعل في ما يريد فقلت اراك غارفا بالله تعالى قال يقال الفقير  
يؤمر القيمة فومر الحساب فيقولون ما لنا شيا نحاسب عليه فيقال